Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الرفض ـــ الاصرار .. الخ) ترتبط بعالم النفس غير المحسوس .

وهى فى مجموعها ، تظل رموزا غفلا ، حتى يعمل الخيال على إعادة تركيبها وتشكيلها .

إذن ، من خلال القصيدة يعد واقع الشاعر الحسى وغير الحسى مصدرا خصبا للخيال الذى يربط بين الماضى والحاضر ، ولعل أهم مايميز عبقرية الابداع الشعرى عند الشاعر هو قدرته على التذكر ، والتذكر المقترن بالتأمل ، فكلاهما يقيم ديمومة الاتصال الحى بين الشعور واللاشعور ، لينتج الحس الشعرى .

والذاكرة ـــ هنا ـــ لاتعنى تاريخ الحدث فى مكانه المعين ، فالجرح القديم الذى حدث للشاعر ليس عينه هو الجرح القديم داخل القصيدة .

وإنما الذاكرة ساعدت الخيال على أن يسترجع الحالة الشعورية الخاصة بالجرح القديم ـــ مثل الشعور بالاضطراب واللا تحدد فى الضياع المستمر بين البعثرة والجمع ، والخرس والسمع ، والمعصية والعفو ـــ بما فيها من غزارة وتعقد جعلاه يهدم مايبنيه ، وذلك فى حالة وقوع تجربة أخرى ، هى الجرح الجديد ـــ يصاحبه شعور يعادله شعور المخمور وهو يحمل النار الحارقة عتى الرفض والاصرار ـــ لها بالنسبة « للأنا » نفس التجربة القديمة ، وهى الوقوع فى الهزيمة ومحاولة الخروج منها بالانتصار عليها .

إذن ـــ فالشعور واللاشعور فى تفاعل مستمر ، وفيهما عمل الخيال ومصدره ، وبمساعدة الشاعر نفسه يمكن القول : بأن ذاته مليئة بالأوهام ولعلها بهذا تعد مصدرا للإبداع الشعرى ، وموضوعا له حينما تفيض بالرغبات الحبيسة والإدراكات والانفعالات الغريبة ، وكل مايتضخم به اللا شعور الحى المتنوع لديه فى حالة المعاناة الشعرية ، وبناء على ذلك فإن الواقع غنده حى أيضا لأنه يستمد من الماضى جذوره ، محتكا بلا وعى الشاعر إحتكاكا مباشرا ، ومن هنا يمكن حصر مصادر الخيال فى صنفين ، هما :

(أ) المصادر غير المحسوسة .

(ب) المصادر المحسوسة .